الافتتاحية

أ.د. مجيب الرحمن/رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد

فمن جملة الأهداف وراء إطلاق مجلة قطوف الهند الإبداعية الإلكترونية الفصلية المحكمة هي تمتين الجسر الثقافي بين الهند والعالم العربي من خلال ترجمة الآداب الهندية إلى اللغة العربية. ولتحقيق هذا الهدف، قررت اللجنة العلمية في المجلة تخصيص أحد أعداد المجلة الأربعة في السنة لنشر ترجمات للقصص والمسرحيات والشعر في شتى لغات الهند إلى اللغة العربية.

ومن هذا المنطلق، قررنا أن نخصص العدد الثالث لهذا العام لترجمة الآداب الهندية إلى العربية، وكنا نطمح إلى ترجمة ثلاثين قصة إلى العربية، واتصلنا ببعض المترجمين الذين وافقوا على الترجمة، ولكن لبعض الأسباب لم يقدر بعضهم على الوفاء بالتزامهم، ومع ذلك استطعنا أن نحصل على ترجمات لقصص كبار كتاب القصص في اللغة المليبارية، والبنغالية، والهندية، والأردو، والإنجليزية، وبلغ عدد القصص المترجمة ١٢ قصة، لكبار الكتاب الهنود منهم رابندرانات طاغور، وتارا شانكار باندوبادهياي في البنغالية،

ومنشي بريم تشند في الأردو/ الهندي، وعصمت تشغتائي في الأردو، وأوبيندرا ناث أشك وعبدل بسم الله في الهندي، وكملا ثريا، وفايكوم محمد بشير، وشهاب الدين فويتومكاداوو، وتشاندراماتي في الملیالامية، ونامیتا غوخالي وروسكين بوند باللغة الإنجليزية، والقصص المختارة تعد من أروع قصص هولآء الكتاب المرموقين.

إن فكرة ترجمة الآداب الهندية إلى العربية فكرة رائعة، ونحن نعتبرها ذريعة مهمة لربط الهند بالعالم العربي ثقافيا، تحتضن الهند أدبا غنيا جديا في مختلف اللغات كالبنغالية، والآسامية، والتاميلية، والملیالامية، والهندي والأردو، والأورية، ولغات شمال شرق الهند، والكانادية، والمايتيلية، والمهاراشترية، والغوجراتية، والتلغو، وغيرها من اللغات، فالهند بلد تعدد اللغات، وقد تطورت اللغات الهندية واستطاعت أن تنتج أدبا ثريا في شتى فنون الأدب المعاصر. وبالتالي فدورنا كمهتمين بالشأن الثقافي والتواصل الثقافي بين الهند والعالم العربي هو أن نقوم بترجمة هذه الآداب الثرية إلى العربية كي يطلع عليها العرب، ومن خلال مجلتنا الإبداعية نسعى قدر الإمكان إلى هذا التقريب الثقافي بين الهند والعالم العربي الذي تربطه صلات وأواصر سياسية واقتصادية وثقافية متينة منذ أقدم العصور والآن هذه العلاقات آخذة في المزيد من التعمق والترسخ بفعل المصالح الاقتصادية والسياسية والأمنية ذات الأهمية الإستراتيجية لكلا القطرين. نأمل مواصلة تعميق هذا التواصل الثقافي من خلال جهودنا المتواضعة.

نقدم إليكم هذه المجموعة المختارة من القصص الهندية المترجمة من الميالامية، والبنغالية، والهندي والأردو، والإنجليزية. أتمنى لكم قراءة ماتعة.

كل عام وأنتم بألف خير وسعادة وهناء وصحة وسلامة.

تهاني مخلصة لكم بحلول عام ٢٠٢٣ من قبل أسرة مجلة قطوف الهند.

أ.د. مجيب الرحمن

رئيس التحرير

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖